

شرح صحيح مسلم (608) " لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة

في جداره " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب البيوع من صحيحه - [00:00:00](#)

تحت باب غرز الخشب في جدار الجار قال حدسنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب وام محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن الاعرج وهو عبدالرحمن ابن هرمز الاعرج - [00:00:29](#)

عن ابي هريرة وقيل اسمه قبيل اسمه عبدالرحمن بن صخر ولا يثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبة في جداره لا يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبة في جداره لا يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبة في جدارها - [00:00:54](#)

يعني لو في جدار مشترك بينك وبين الجار او جدار للجار وانت مجاور له وتريد ان تدق خشبة لاي غرض من الاغراض في الجدار تقوي بها آآ امر تعلق فيها متاعا لاي شئ من هذا - [00:01:21](#)

فلا ينبغي للجار ان يمنعك من ذلك. وان كان الجار وان كان الجدار جدار الجار او جدارك انت قال اي الوضعين لان قوله في جداره قيل عائدة على اقرب مذكور وهو الجار - [00:01:40](#)

قال ثم يقول ابي هريرة ما لي اراكم عنها معرضين؟ يعني لماذا رفضتم هذا الحديث عن رسول الله وهذه الكلمة عن رسول الله وهذه الفعلة التي حثكم عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:59](#)

والله لارمين بها بين اکتافکم اي لاقولنها وان کرهتموها كالذي يضرب الشخص بالعصا بين كتفيه قل سيرمي بهذه الفقرة او الكلمة بين اکتافکم تؤلمکم فالناس سیتألمون اذا هم لم يغرّسوا خشب الجاد - [00:02:18](#)

في جدارهم تألمون كذلك بمخالفة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قول ابي هريرة ما لي اراكم عنها معرضين ايراكم عن الفعل التي نهاكم عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي منع الجار من ان يغرّس خشبة في جداره - [00:02:38](#)

والله لارمين بها بين اکتافکم هكذا قال ابو هريرة رضي الله عنه ففيه بيان عظيم حق الجار ولا يخفى عليكم ان الجار له حق وقد وصى الله به فقال والجار لذي القربى الذي تربطك به قرابة والجار الجنب - [00:03:03](#)

ووصى به جبريل قال النبي صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بجاره حتى ظننت انه سيورثه اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن الى جاره - [00:03:33](#)

والصحابه عملوا بذلك فكان عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما اذا ذبح شاة يقول لاهله هداية لجارنا اليهودي اهديتم لجارنا اليهودي هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:03:52](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:13](#)